[642] - 347 - ومن كلام له عليه السلام في بث الشكوى عن أهل الكوفة والدعاء عليهم وفيه صفة الحجاج ابن يوسف ضاعف ا عذابه قال ابن عساكر: أخبرنا أحمد بن عبدان بن رزين المقرئ، قال: أنبأنا الفقيه أبو الفتح [نصر (خ)] بقية بن ابراهيم (1) أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أنبأنا أبو عبد الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، أنبأنا سعد بن وهب السلمي أنبأنا جعفر بن سليمان، أنبأنا مالك بن دينار، عن بسطام بن سلم [ظ] عن الحسن أن عليا كان على المنبر فقال: اللهم إني ائتمنتهم فخانوني ونصحتهم فغشوني ! ! ! اللهم فسلط عليهم غلام ثقيف يحكم في دمائهم وأموالهم ويحكم فيهم بحكم الجاهلية. [قال]: فوصفه وهو يقول:

_____ (1) الظاهر من كيفية كتابتي أن في النسخة المخطوطة كان لفظ (بقية) وفي المطبوعة: لفظ (نصر). ولا يحضرني النسختان حين تحقيق هذا الموضع. _____